طهران تُعلن انتهاء تحقيقات الهجمات السيبرانية على محطات الوقود



كشف رئيس منظمة الدفاع المدني الإيراني، العميد غلام رضا جلالي، اليوم الثلاثاء، أسباب الهجوم السيبراني على محطات الوقود في البلاد.

ونقلت وكالة إرنا، مساء اليوم الثلاثاء، عن رضا جلالي، اكتمال التحقيق الفني الإيراني حول الهجوم السيبراني الذي استهدف محطات الوقود في بلاده، والذي وقع في السادس والعشرين من شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مؤكدا تسليم النيابة العامة الإيرانية ملفا بالنتائج بهدف اتخاذ الإجراءات القضائية في هذا الشأن.

وأفاد العميد جلالي بأن نتائج التحقيقات الأولية كشفت أن أعداء إيران خططوا من خلال هذا الهجوم إلى استهداف البنى التحتية في بلاده، بدعوى الإخلال بمنظومة توزيع الوقود، لتأجيج مشاعر المواطنين وإثارة الاضطرابات داخل إيران، فضلا عن تغطية هذا الحدث بواسطة وسائل الإعلام الغربية.
وشدد المسؤول الإيراني على أن الدفاع المدني في بلاده نجح في إفشال هذا المخطط في مهده، عبر تجنيد القطاعات المعنية من أجل إعادة خدمة توزيع الوقود في خلال ساعات قليلة، والقيام بعملية التحصين

الاضطرارية لإعادة توصيل محطات الوقود في البلاد، بشبكة التوزيع العامة، بشكل تدريجي.

وتعرضت أنظمة الوقود في إيران إلى هجوم سيبراني، في السادس والعشرين من شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أدى إلى تعطيل نظام توزيع الوقود المدعوم، ووفقا لتقارير محلية، فإن محطات الوقود في أنحاء إيران توقفت عن العمل. وشوهدت ازدحامات كبيرة في مداخل محطات الوقود في أنحاء البلاد، وأصحاب المحطات أعلنوا عن وجود مشكلة في نظام بطاقات الوقود، وهي لا تسمح بالتزود بالوقود.

وأكد التلفزيون الرسمي الإيراني "تعطل محطات الوقود في أنحاء البلاد بسبب هجوم سيبراني"، موضحا أن السلطات اقتربت من إنهاء الخلل والسماح للمواطنين بالتزود بالوقود.

ومن جهته، قال الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، إن الهجوم الإلكتروني الذي استهدف محطات الوقود في البلاد، كان هدفه "تعطيل حياة الناس"، لإثارة غضب المواطنين "من خلال خلق الفوضى والاضطراب في حياتهم".